# اثر السعاية والوشاية في قتل وحبس العلويين في عهد الرشيد العباسي (١٧٠-١٩٣هـ/٧٨٦-٨٠٨م)

جاسم ياسين الدرويش حسام صبار سلمان الدعمي
كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة البصرة
hussamsabar@gmial.com

**الخلاصة**

درسنا في هذ البحث اثر السعاية والوشاية التي ادت الى قتل العديد من العلويين وحبسهم في عهد الرشيد العباسي، وقد استعرضنا الروايات الخاصة بالذين تعرضوا للقتل والحبس ،وكيفية السعاية والوشاية بهم،وكان من ابرز الشخصيات العلوية الذي تعرض للعقوبة على اثر السعاية والوشاية في عهد الرشيد هو الامام الكاظم(عليه السلام) .

**الكلمات المفتاحية** : السعاية ،الوشاية ، الامام الكاظم (عليه السلام).

**Abstract**

We studied in this research Following the quest of slander that led to murder and imprison many of the top two during the reign of Rashid Abbasid was reviewed novels special to those who know law and how to pursue and Slander them one of the most notable characters of the upper which you know to work on following the quest of Slander during the veige of Rashid is Imam peace be upon him.

**Keywords:** Saaah, snitching, Imam al-Kazim (peace be upon him).

**المقدمة**

تنظر السلطة العباسية الى العلويين بأنهم مصدر خطر على السلطة ؛ لان العلويين اغتصبت منهم الخلافة بالإضافة الى التفاف الناس حولهم لمكانتهم ولاسيما ائمة اهل البيت (عليهم السلام).

لذلك جعلت السلطة العلويين تحت المراقبة ورصد تحركاتهم فكانت السلطة تستقبل اي معلومات ترد عن العلويين سواء أكانت هذه المعلومات صادقة أم كاذبة من اجل اتخاذ اجراء ضدهم.

وكان للسعاية والوشاية اثر في قتل العديد من العلويين وحبسهم بتحريض الخليفة عليهم او الوشاية بهم وذلك الابلاغ عن اماكن تواجدهم اذا كانوا متوارين عن السلطة.

وقد تعرض بعض العلويين الى القتل والحبس ومن ضمنهم الامام الكاظم(عليه السلام) على اثر السعاية والوشاية بهم في عهد الرشيد العباسي، وان دافع السعاية والوشاية بهم هو من اجل الحصول على الاموال او التقرب الى السلطة او بدافع الحقد.

وقد تناولنا في البحث الوشاية وسعاية الشر ؛لان السعاية تشمل جانب الخير والشر اما الوشاية فتختص في الشر فقط ،والسعاية تعني أيضاً تحريض شخص على اخر من اجل إلحاق اذى به، بينما الوشاية تعني التبليغ عن شخص يريد ان يفعل شيء او الاخبار عن مكان شخص مطلوب للسلطة او نقل كلام قاله شخص ضد السلطة .

وقسم البحث على مقدمة وتوضيح لمعنى السعاية والوشاية ومبحثين تناولنا في البحث الاول السعاية والوشاية التى ادت الى القتل ، ودرسنا في المبحث الثاني السعاية والوشاية التي ادت الى الحبس.

**اولاً: معنى السعاية والوشاية:**

ان للسعاية والوشاية معاني عدة وسوف نختصر على المعنى الخاص بموضوع البحث.

السعاية تعني الوشاية ، سعى به إلى والٍ، إذا وشى به[١] ،وفي حديث ابن عباس[٢]أنه قال الساعي لغير رشده، أراد بالساعي الذي يسعى بصاحبه إلى سلطانه ليؤذيه[٣]، والسعاية: أن تسعى بصاحبك إلى والٍ أو من فوقه[٤].

والساعي مثلث؛ تأويله أنه يهلك ثلاثة نفر بسعايته: أحدهم المسعى به والثاني السلطان الذي سعى بصاحبه إليه أهلكه، والثالث هو الساعي نفسه سمي مثلثاً لإهلاكه ثلاثة نفر ، ومما يدل على ذلك الخبر الثابت عن الرسول (ﷺ)، أنه قال: "**لا يدخل الجنة قتات**[٥]"[٦] فالقتات والساعي والماحل[٧] واحد[٨].

الوشاية من وشى وهي أيضاً تأتي بمعانٍ عدة منها:

١ــ النميمة: النميمة الوشاية ، والنم إظهار الحديث بالوشاية قال تعالى:﴿ **هَمَّازٍ مَشَّاءٍ بِنَمِيمٍ** ﴾[٩] [١٠]،والواشي [١٠]،والواشي النمام[١١]، والواشي يكنى عن النمام[١٢]، ووشى فلان بفلان وشاية، أي : نم به[١٣]، ووشى به إلى السلطان وشياً ووشاية، أي: نم عليه وسعى به[١٤]، ووشوا به، أي: سعوا به[١٥].

٢ــ الكذب : وشى الكذب والحديث: رقمه وصوره، ووشى النمام كلامه يشيه وشيا إذا كذب فيه، وذلك لأنه يصوره ويؤلفه ويزينه، ويقال وشى كلامه: أي كذب[١٦]، والواشي الذي يحسن كذبه عند السلطان ليقبله[١٧].

**ثانياً: السعاية والوشاية التي ادت الى القتل**

ان من اثار السعاية والوشاية هي ظاهرة قتل الشخص المسعى به ، وسبب ذلك هو خطورة الفعل الذي قامَ به الشخص المسعى به على السلطة او الادعاء عليه بانه فعل ذلك مما يدفع الخليفة الى قتل الشخص المسعى به لتخلص من خطره وكما حدث ذلك مع يحيى بن عبد الله حيث استمرت السعاية به حتى بعد حبسه،ومن الذين تعرضوا الى القتل من العلويين فيخلال عهد الرشيد:

**ــ قتل يحيى بن عبد الله بن الحسن[١٨]سنة ١٧٦هـ/٧٩٢م:**

بعد واقعة فخ[١٩] سنة ١٦٩هـ/ ٧٨٥م، كان يحيى بن عبد الله قد نجا من هذه الواقعة، فاختفى مدة يتنقل بين البلدان ويبحث عن مكان يلجأ إليه وكان الفضل بن يحيى[٢٠] قد علم بمكانه في بعض النواحي فأمره بالتحول عنه وتوجه الى الديلم[٢١] وكتب له كتاباً أن لا يعترض له أحد[٢٢].

لكن خبر يحيى وصل الى الرشيد عن طريق رجل وشى به الى الرشيد، ويتضح أن الرشيد قد كثف الجهود في البحث عن يحيى ولا نستبعد أنه وضع مكافآت مالية لمن يأتي بمعلومات عن يحيى، فربما هذا السبب كان الدافع وراء قدوم الرجل الى الرشيد والوشاية بيحيى بن عبد الله، اذ دخل هذا الرجل على الرشيد وطلب منه أن يصرف من كان عنده كون عنده سر لا يمكن أن يقوله إلا للخليفة فقط فصرف الرشيد من كان عنده وكذلك طلب من الرشيد أن يؤمنه فأمنه[٢٣].

أبلغ هذا الرجل الرشيد أنه رأى يحيى بن عبد الله في احد خانات حلوان[٢٤] متنكراً بدراعة[٢٥] صوف غليظة وكساء صوف أخضر غليظ ومعه جماعة يوهمون من يراهم أنهم لا يعرفون يحيى لكنهم يسيرون معه حيث يتجه ومع كل واحد منهم كتاب يأمن به نفسه إذا تعرض له أحد[٢٦].

أراد الرشيد أن يتأكد من أن هذا الرجل الذي رآه هو فعلاً يحيى فطلب من الرجل أن يوصفه فوصفه أنه مربوع أسمر رقيق السمرة أجلح حسن العينين عظيم البطن فتأكد الرشيد أنه يحيى[٢٧].

شكر الرشيد الرجل على ما قدمه له من معلومات عن يحيى ثم أعطاه كيساً فيه ألف دينار ونادى على غلمانه خاقان وحسين وأمرهما أن يصفعا الرجل فصفعاه نحو من مائة صفعة ثم أمرهم أن يخرجاه إلى من بقي في الدار ويقولا هذا جزاء من يسعى بباطنة أمير المؤمنين وأوليائه ففعلا ما امرهم به[٢٨].

لا نعرف مغزى الرشيد من ضرب الرجل الذي قدم له معلومات عن عدوه يحيى على الرغم من أنه شكره وأعطاه مالاً، ولكن يبدو أن غاية الرشيد من ضرب الرجل هو أنه أراد أن يتظاهر بأنه لا يقبل السعاية بأقربائه، مهما بدر منهم، كذلك لم تذكر المصادر أن الرشيد اتخذ أي إجراء بناءً على هذه الوشاية حيث لم يرسل جيشاً للقبض على يحيى على الرغم من أنه عرف بوجوده بحلوان.

وصل يحيى إلى بلاد الديلم متنكراً وقد ظهر هناك واجتمع عليه الناس وبايعه أهل تلك المناطق وعظم أمره، فولى الرشيد الفضل بن يحيى نواحي المشرق وأمره بالخروج إلى يحيى[٢٩].

أمر الرشيد الفضل أن يستخدم الخديعة وبذل الأموال والصلة مع يحيى إن قبل ذلك، فمضى الفضل فيمن معه وراسل يحيى ومنحه الأمان بموافقة الرشيد[٣٠].

جاء الفضل بيحيى إلى بغداد فرحب به الرشيد وأعطى له مالاً كثيراً وأجرى له الأرزاق[٣١]، ثم إن نفراً من أهل الحجاز[٣٢] ربما يدفعهم دافع الحسد والحقد على آل أبي طالب، تحالفوا على السعاية بيحيى والشهادة عليه، فقدموا على الرشيد وقالوا له إن يحيى يدعو لنفسه وإن أمانه منتقض، فوافق ذلك ما كان يضمره الرشيد في نفسه اتجاه يحيى فاحضر يحيى إليه وأمر بحبسه في سرداب[٣٣].

نلاحظ أن الرشيد أخذ بهذه السعاية دون أن يتأكد من حقيقة الأمر، وهذا يدل على أن الرشيد كان يحاول الحصول على أي شيء على يحيى من أجل أن ينقض الأمان ويعاقب يحيى على ما بدر منه في السابق وسبب القلق للرشيد.

كان بكار بن عبد الله[٣٤] شديد العداء لآل أبي طالب وكان ينقل أخبارهم إلى الرشيد ويسيء هذه الأخبار[٣٥] فطلب الرشيد يحيى فاخرج من السجن مكبلاً بالحديد[٣٦].

أراد يحيى أن يستعطف قلب الرشيد من أجل أن يكف عن تعذيبه ويطلق سراحه اذ قال له: أنهم أهل بيت واحد وليس هو من الترك أو الديلم وذكره بقرابته من رسول الله (ﷺ)، فأثر هذا الكلام على الرشيد فرق قلبه على يحيى ، لكن بكار الزبير الذي كان موجوداً في مجلس الرشيد أراد أن يفشل هذا الأمر من خلال السعاية بيحيى وتحريض الرشيد عليه فأوضح للاخير أن لا يأخذ بكلام يحيى اذ قال له:" **لا يغرك كلام هذا فإنه شاق عاص وإنما هذا منه مكر وخبث أن هذا أفسد علينا مدينتنا وأظهر فيها العصيان**"، فرد عليه يحيى:" **أفسد عليكم مدينتكم ومن أنتم عافاكم الله**"[٣٧].

عمل بكار على أن يستغل ما قاله يحيى من أجل تحريض الرشيد عليه اذ أخذ يوضح للرشيد بأن هذا معارض بدليل ما يقوله أمامك فكيف إذا غاب عنك ويستخف بنا، ولكن يحيى بين للرشيد أنه يقصد آل الزبير، وأوضح له، أنه لو كان قد غفر عنه لما تجرأ بكار وغيره أن يسعى بأهل بيته، وذكر للرشيد أن بكار كان يأتيه ويسعى به عنده وأن سعايته هذه ليست نصيحة وإنما يريد أن يباعد ويشتفي من بعض ببعض[٣٨].

كانت غاية يحيى هو أن يبين للرشيد كذب بكار عليه، اذ أقسم للرشيد أن بكار قد جاءه بعد مقتل أخيه[٣٩]، وحرضه على الخروج وأنه أول من يبايعه على هذا الأمر فتغير وجه بكار وأسود وأقسم للرشيد أن يحيى يكذب[٤٠].

على أن التنافس بين الجانبين لم ينته بسعاية بكار الزبير اذ قدم عبد الله بن مصعب[٤١] أبو بكار على الرشيد وسعى بيحيى بن عبد الله اذ قال للرشيد: إن يحيى دعاه إلى الخلاف عليه وإنه لم يبق أحد على باب الرشيد إلا دعاه يحيى إلى الخلاف، فطلب منه الرشيد أن يقول هذا إمام يحيى فوافق فاحضر يحيى وذكر ذلك عبد الله أمامه فاقسم يحيى أنه لم يفعل، وفي الوقت نفسه أقسم عبد الله بن مصعب أنه دعاه إلى الخلاف ،

فحبس يحيى في ناحية الدار وتوفي بعد ذلك عبد الله، فقال الرشيد ليحيى:" **إن الله قد قتل عدوك الجبار**"، فرد عليه يحيى:" **الحمد لله الذي أبان لأمير المؤمنين كذب عدوه عليّ وأعفاه من قطع رحمه**"(٤٢).

وهذا دليل على أن الرشيد لم يكن مقتنعاً بسعاية عبد الله بن مصعب، مع ذلك فإن سعايات آل الزبير بيحيى لابد أن تولد مخاوف عند الرشيد لاسيما أن بكار كان من ضمن أهل الحجاز الذين سعوا بيحيى.

نلاحظ ان على أثر سعاية اهل الحجاز حبس الرشيد يحيى كما أن يحيى عندما تحدث مع الرشيد بحضور بكار الزبير تعاطف معه الرشيد وربما فكر باطلاق سراحه ولكن بكار حاول جاهداً أن يمنع ذلك من خلال السعاية بيحيى وتحريض الرشيد عليه، فضلاً عن سعاية أبيه بيحيى، وأن هذه السعايات لابد أن تكون لها تأثير على الرشيد ومن ثم أخذ يفكر في التخلص من يحيى.

اختلف في موت يحيى، فقد ذكر اليعقوبي أن الحارس عليه منع عنه الطعام أياماً فمات جوعاً، وذكر أيضاً رواية أخرى مفادها أن أحد خدم الرشيد هو الذي قتل يحيى(٤٣) ، بينما ذكر أبو الفرج الأصفهاني أن الرشيد أخذ يقلل عنه الأكل إلى أن توفي ، وقيل إن الرشيد ألقاه الى السباع بعد ان أجاعها فأكلته، وقيل سمه،وقيل إنه بنى اسطوانة عليه وهو حي ،وقيل دس اليه من خنقه في الليل حتى توفي(٤٤).

**ـ قتل عبد الله بن الحسن العلوي(٤٥):**كان الرشيد مهتماً بتتبع أخبار آل أبي طالب وكل من له نباهة وذكر منهم، وكان الحسين بن علي(٤٦) صاحب فخ قد أوصى أن حدث له شيء فيكون الأمر بعده الى عبد الله بن الحسن(٤٧).

وفي يومٍ من الأيام سأل الرشيد الفضل بن يحيى هل سمع ذكر لأحد منهم في خراسان، فكان جواب الفضل أنه على الرغم مما بذله من جهود لم يسمع لأحد منهم، ولكنه قد وشى بعبد الله بن الحسن اذ قال للرشيد إنه سمع رجلاً ذكر مكاناً ينزل فيه عبد الله بن الحسن(٤٨)، ويبدو أن سبب وشاية الفضل بعبد الله بن الحسن هو الحقد والكره للعلويين كونهم معارضين للسلطة ومصدر خطر عليها ولابد من التخلص منهم.

عندما عرف الرشيد بمكان عبد الله بن الحسن أرسل إلى المدينة من يأتي بعبد الله فأخذ وأقدم به على الرشيد وقد اتهمه الرشيد أنه يجمع الزيدية عنده ويدعوهم للخروج معه، إلا أن عبد الله أنكر ذلك، فحبسه الرشيد بناءً على هذه التهمة ثم كتب عبد الله الى الرشيد من الحبس رقعة فيها شتم وكلام قبيح وكان الرشيد لا يريد قتله فامر جعفر البرمكي(٤٩) ان يؤخذه عنده ويوسع عليه في الحبس إلا أن جعفر البرمكي قتله يوم نيروز وأهدى رأسه إلى الرشيد مع الهدايا لكن الرشيد استعظم فعل جعفر هذا لاسيما أنه قتله دون أن يأخذ الإذن منه وقد برر جعفر قتله لعبد الله لانه تجرأ وكتب هكذا كتاب في شتم الى الخليفة(٥٠).

إن عقوبة القتل التي لحقت بعبد الله بن الحسن هي بسبب وشاية الفضل بن يحيى البرمكي به، والذي قتله جعفر البرمكي كون أن عبد الله بن الحسن عدو للرشيد ولآبائه وأن قتله أمر ضروري للتخلص من خطره وإن ذلك سوف يفرح الخليفة الرشيد.

**ثالثاً: السعاية والوشاية التي ادت الى الحبس**

ان بعض العلويين الذين تعرضوا الى السعاية والوشاية في عهد الرشيد كانت قناعة الرشيد هو حبسهم على اثر هذه السعاية والوشاية، وذلك بحسب خطورة الامر الذي قاموا به او ان قتلهم بشكل مباشرة قد يولد ردة فعل ضد السلطة من قبل اتباعهم الامر الذي دفع الرشيد الى حبسهم دون قتلهم لحين تتولد الفرصة المناسبة لقتلهم، ومن الذين تعرضوا الى الحبس من العلويين في عهد الرشيد:

**ـ حبس أحمد بن عيسى بن زيد(٥١) والقاسم بن علي بن عمر(٥٢) العلويين**

كان عيسى بن زيد[٥٣] ممن اشترك في ثورة محمد بن عبد الله بن الحسن[٥٤] واخيه ابراهيم[٥٥] وقد بقي متخفياً حتى لا تقبض عليه السلطة العباسية إلى أن توفي[٥٦].

عندما توفي عيسى بن زيد كان أحمد وزيد ابنا عيسى صغيرا[٥٧] جاء ابن علاق الصيرفي[٥٨] إلى المهدي العباسي وكان الاخير يعرفه من أصحاب عيسى ،وبعد دخوله على المهدي ابلغه أن عيسى بن زيد قد توفى كما ابلغه ايضاً بوفاة الحسن بن صالح[٥٩] وقال له :" **ليس هذا قصدت ، إنما علمت انك في شك من أمره ولم آمن أن يتشوف به الناس عندك ، فاحببت أن تقف على خبره فتستريح وتريح**".[٦٠]

فرح المهدي عندما سمع بخبر وفاة عيسى بن زيد والحسن بن صالح وأراد أن يكافأ ابن علاق على هذا الخبر فقال له اطلب ما تريد[٦١].

كان سبب قدوم ابن علاق الصيرفي على المهدي من أجل ابني عيسى بن زيد أحمد وزيد أن يأمنهم المهدي وقد قال الصيرفي للمهدي : "**ولده تحفظهم فو الله ما لهم من قليل ولا كثير**" فجاء أحمد وزيد ابنا عيسى الى المهدي فاجرى لهما أرزاقاً ورحلا إلى المدينة بإذنه[٦٢] [٦٣].

كان زيد بن عيسى قد توفى في المدينة إما أحمد بن عيسى فقد بقي الى خلافة الرشيد ولم يكن متوارياً ،الى أن وشي به هو والقاسم بن علي بن عمر إلى هارون الرشيد اذ قيل للرشيد إن أحمد بن عيسى يتعبد ويطلب الحديث وتجتمع عنده الزيدية فأمر الرشيد باحضارهما فلما وصلا اليه امر بحبسهما فحبسا عند الفضل بن الربيع[٦٤] [٦٥].

لم تذكر المصادر سبب اخذ القاسم بن علي بن عمر وحبسه مع أحمد بن عيسى، ويبدو أنه كان من المقربين إلى أحمد بن عيسى ويجالسه باستمرار فوشي به مع أحمد بن عيسى وهذا يدل على أن هناك من يكنُّ العداء للعلويين في المدينة وينقل أخبارهم إلى بغداد، وفي الوقت نفسه فإن خلفاء بني العباس يأخذون بهذه الادعاءات على محمل الجد ولاسيما فيما يخص العلويين كون العلويين يشكلون مصدر خطر دائم للسلطة العباسية ، ومن ثم فإن أي وشاية عليهم يتخذ بحقها الإجراء اللازم لدرء الخطر وربما كان عدم تأكد الرشيد مما قيل عن أحمد جعله يكتفي بحبسه ليكون تحت انظاره.

بعد ذلك تمكن أحمد بن عيسى والقاسم بن علي من الهروب من السجن، فهناك رواية تشير أن أتباعهم من الزيدية قد هربوهم من السجن[٦٦]، ورواية ثانية تشير أن أحمد بن عيسى قد خرج يوماً لقضاء حاجة فرأى الحراس المكلفين بحراستهم نائمين فأخذ كوزا[٦٧] وشرب فيه ثم رماه في الأرض ليتأكد انهم نائمون فلم يتحرك منهم أحد فعاد الى القاسم وابلغه بضرورة الهروب إلا أن القاسم لم يطاوعه في البداية فقال له أحمد إن هربت أنا لم تبقَ سالماً فخرج أحمد وتبعه القاسم[٦٨].

ـ **حبس الإمام الكاظم (عليه السلام):**إن هارون الرشيد معروف بجبروته ولذلك اتبع سياسة تعسفية اتجاه الإمام الكاظم (عليه السلام) وجعله تحت المراقبة وهذا نابع من خوفه من الامام الكاظم (عليه السلام)، وذلك بسبب المكانة التي يتمتع بها الامام(عليه السلام) من احترام واجلال الناس له، وهذا بحد ذاته يعدَّه يعتبره الرشيد خطراً على سلطته، ومما زاد في مخاوف الرشيد كثرة السعايات بالإمام الكاظم (عليه السلام) عنده بأنه يشكل خطراً عليه ولابد من التخلص منه، ولذلك كانت النتيجة حبس الامام الكاظم (عليه السلام) ومن ثم قتله.

تشير المصادر أن هناك أكثر من سعاية في الإمام الكاظم (عليه السلام) إلا أن هذه المصادر لم تشر إلى تاريخ هذه السعايات، وإنما تسردها كجزء مما تعرض له الامام الكاظم (عليه السلام) في حياته، ومن هذه السعايات:

ذكر الصدوق أن يعقوب بن داود[٦٩] كان ممن سعى بالإمام الكاظم (عليه السلام)، وأشار إلى أن يعقوب كان على المذهب الزيدي[٧٠]، الا أن الصدوق لم يذكر سبب سعاية يعقوب بالإمام الكاظم (عليه السلام) ولم يذكر اسم الخليفة الذي سعى عنده يعقوب بالإمام(عليه السلام)، ويبدو أنه سعى به عند المهدي فقد كان يعقوب وزيراً له، كذلك لم يذكر ماذا قال يعقوب عن الإمام(عليه السلام) والنتيجة التي ترتبت على هذه السعاية والذي يتضح أن الخليفة لم يتخذ أي اجراء بناءً على هذه السعاية.

أما الرواية الثانية فتشير ان الإمام الكاظم (عليه السلام) تعرض الى السعاية من يحيى بن خالد البرمكي[٧١]، ويعود سبب ذلك هو أن الرشيد وضع ابنه محمد عند جعفر بن محمد بن الاشعث[٧٢]، الأمر الذي تخوف منه يحيى وقال: " **اذا مات الرشيد وافضى الأمر إلى محمد انقضت دولتي ودولة ولدي وتحول الامر إلى جعفر بن محمد بن الاشعث وولده**" ، وكان يحيى قد عرف أن جعفر شيعي فأظهر له يحيى أنه ايضاً شيعي ففرح جعفر وأباح له عن أموره وذكر له علاقته مع الإمام الكاظم (عليه السلام)[٧٣].

عندما تأكد يحيى من مذهب جعفر سعى به إلى الرشيد إلا أن الرشيد لم يصدقه وكان الرشيد يحترم جعفر بما قدمه هو وابوه من نصرة للخلافة وفي يومٍ من الأيام أمر لجعفر بعشرين ألف دينار، فقال يحيى إلى الرشيد إني اعلمتك بمذهبه ولم تصدق ذلك وأراد أن يثبت للرشيد أنه شيعي اذ قال له: " **إنه لا يصل اليه مال من جهة من الجهات الا أخرج خمسه فوجه به إلى موسى بن جعفر**" ، وأنه لابد أن فعل ذلك في العشرين الف التي أعطيت له، فأرسل الرشيد إلى جعفر واحضره وسأله عن ما قيل عنه وأنه ايضاً فعل هذا الشيء بالعشرين الف دينار[٧٤].

طلب جعفر من الرشيد أن يرسل أحد خدمه لإحضار المال لكي يثبت كذب ما ادعي عليه، وعندما احضر المال فتبين أنه المبلغ نفسه فصدقه الرشيد وأمره بالذهاب فبقي يحيى يحتال من أجل الايقاع بجعفر[٧٥].

ويبدو أن حقد يحيى البرمكي على جعفر ومحاولته للتخلص منه، دفعه إلى البحث عن شخص من آل أبي طالب يتعرف منه أحوال الامام الكاظم (عليه السلام) من أجل معرفة علاقة جعفر بالإمام(عليه السلام) ويتخذ من ذلك وسيلة للوشاية بجعفر عند الرشيد[٧٦]، وقد ترتب على ذلك السعاية بالإمام الكاظم (عليه السلام)، اذ قال ليحيى بن أبي مريم: " **الا تدلني على رجل من آل أبي طالب له رغبة في الدنيا، فأوسع له منها**"، فدله يحيى بن أبي مريم على علي بن اسماعيل بن الامام الصادق وأوضح له أن علي من هذا النوع، فأحضر يحيى البرمكي علياً، وطلب منه أن يحدثه عن الامام الكاظم(عليه السلام) وشيعته وما يحمل اليه من المال، فسعى بالامام(عليه السلام) وقال له:" **من كثرة المال عنده أنه اشترى ضيعة تسمى البشرية بثلاثين الف دينار**"[٧٧].

وقيل إنه عندما دل يحيى البرمكي على علي بن اسماعيل أرسل اليه مالاً، وكان الإمام الكاظم(عليه السلام) يأنس بعلي ويصله، ثم أرسل اليه يحيى من يرغبه في القدوم على الرشيد وبالفعل عزم علي على الذهاب إلى بغداد وقد عرف الإمام الكاظم(عليه السلام) وأراد أن يمنعه من الذهاب إلا أنه أصر على ذلك فأمر له الامام(عليه السلام) بثلاثمائة دينار وأربعة الاف درهم[٧٨].

توجه علي إلى العراق[٧٩] حتى وصل الى يحيى البرمكي فأعلم يحيى بأخبار الإمام الكاظم(عليه السلام) وابلغ يحيى ذلك للرشيد واضاف من عنده على كلامه، ثم جعله يقابل الرشيد وعندما سأله الاخير عن الإمام الكاظم (عليه السلام) سعى به وقال له:"**إن الأموال تحمل اليه من المشرق والمغرب وإن له بيوت أموال وإنه**

**اشترى ضيعة بثلاثين الف دينار**"، فكافأ الرشيد علي وأعطاه مائتي الف درهم[٨٠]، وكان الرشيد قد حج في تلك السنة وأمر بحبس الإمام الكاظم (عليه السلام)، فقد حمل الامام(عليه السلام) إلى البصرة وحبس بها سنة ثم حمل إلى بغداد وحبس بها[٨١].

وهناك رواية تشير إلى أن الذي سعى بالإمام الكاظم (عليه السلام) هو محمد بن اسماعيل[٨٢] بن الإمام الصادق ، وهذه الرواية فيها اختلاف فهناك مصادر تذكر أن محمد بن اسماعيل خرج إلى بغداد وسعى بالإمام الكاظم(عليه السلام)، ومصادر اخرى تذكر أنه سعى به عندما قدم الرشيد إلى الحجاز.

فالرواية التي تذكر أن محمد بن اسماعيل خرج إلى العراق[٨٣] تشير إلى أن محمداً جاء إلى الإمام الكاظم(عليه السلام) يستأذنه في الخروج إلى العراق فأذن له الإمام(عليه السلام) وأوصاه واعطى له مالاً[٨٤]، ثم خرج إلى العراق حتى أتى إلى هارون الرشيد ودخل عليه وسعى بالإمام الكاظم (عليه السلام) اذ قال له: " **ما ظننت أن في الارض خليفتين حتى رأيت عمي موسى بن جعفر يسلم عليه بالخلافة**"[٨٥]، فامر له الرشيد بمائة الف درهم، وقيل إنه عندما قبض المال ودخل إلى منزله توفي[٨٦] في الليلة نفسها [٨٧].

أما الرواية الثانية فتشير أن محمد بن اسماعيل كان يكتب للإمام الكاظم (عليه السلام) كتب السر إلى شيعته في الآفاق، وعندما قدم الرشيد إلى الحجاز سعى محمد بعمه الإمام الكاظم(عليه السلام) إلى الرشيد اذ قال له: " **ما علمت أن في الأرض خليفتين يجبى اليهما الخراج، فقال الرشيد ويلك أنا ومن ؟ قال: موسى بن جعفر**" ، وأباح اسرار الامام الكاظم(عليه السلام) إلى الرشيد، فحبس الرشيد الامام الكاظم (عليه السلام)وحظي محمد بمكانه عند هارون الرشيد وخرج معه إلى بغداد[٨٨].

وبناءً على هذه الروايات يتضح لنا أن المصادر اختلفت في الشخص الذي سعى بالإمام الكاظم (عليه السلام) ولكنه من أقارب الامام الكاظم (عليه السلام) والمقربين منه، ولذلك كان اجراء الرشيد بناءً على هذه السعاية هو حبس الامام الكاظم (عليه السلام)، وكذلك فأن المصادر تشير إلى أن يحيى البرمكي له يد في هذه السعاية اذ حمّل المسعودي السعاية بالإمام(عليه السلام) إلى يحيى البرمكي بالدرجة الاساس فذكر: " **حتى كان من البرامكة ما كان من السعي في قتله والاغراء به حتى حبسه الغوي، يعني الرشيد هارون في يد السندي بن شاهك**[٨٩] ، **ولم يزالوا يوقعون الحيلة حتى بعث الغوي إلى السندي يأمره أن يقتله بالسم**" [٩٠]، وكذلك كان الامام الرضا (عليه السلام) يدعو على البرامكة لما فعلوه بابيه، فذكر الصدوق أن الامام الرضا (عليه السلام) كان "**واقفاً بعرفة يدعو ثم طأطأ راسه، فسأل عن ذلك فقال : إني كنت ادعو الله تعالى على البرامكة بما فعلوا بأبي عليه السلام فاستجاب الله لي اليوم فيهم فلما انصرف لم يلبث إلا يسيراً حتى بطش بجعفر ويحيى وتغيرت أحوالهم** "[٩١]، "[٩١]، وهذا يدل على أن البرامكة هم المحرك الاساسي لما تعرض له الامام الكاظم(عليه السلام)، وهذا كله بسبب حقد يحيى البرمكي على جعفر بن الاشعث ومحاولة إبعاده عن الرشيد، وذلك بأثبات أنه على اتصال بالإمام الكاظم(عليه السلام) .

**الخاتمة**

نستنتج مما ذكرناها

١.عدم تهاون الرشيد اتجاه العلويين والاخذ بالسعاية والوشاية بهم.

٢.اختلفت العقوبات التي ترتبت على السعاية والوشاية بين القتل والحبس بحسب خطورة الموقف وتقدير الرشيد لذلك ، وكيفية اقناع الساعي والواشي له بخطورة الشخص المسعى به .

٣.عدم تأكد الرشيد في بعض الاحيان من صحة المعلومات التي ينقلها له الواشي والساعي ،وهذا يدل على رغبة الرشيد في المحافظة على سلطته بقتل وحبس كل من يشك بانه خطر عليه.

**الهوامش والتعليقات**

(١) الجوهري، الصحاح ،٢٣٧٧/٦؛ الشريف الجرجاني، الحاشية على كتاب الكاشف، ص١٨٢؛ الزمخشري ، أساس البلاغة، ص٤٤١؛ الرازي، مختار الصحاح، ص١٦١؛ ابن منظور ، لسان العرب،١٤/ ٣٨٦ ؛الفيومي،المصباح المنير،٢٧٧/١؛ المحقق الداماد،الرواشح السماوية، ص١٣٥؛ الطريحي، مجمع البحرين، ، ٢١٩/١؛ الزبيدي، تاج العروس ، ٥٢٦/١٩.

(٢) عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي القريشي الهاشمي، يكنى أبا العباس ولد قبل الهجرة بثلاث سنين وكان ابن ثلاث عشرة سنة عندما توفى رسول الله(ﷺ)، وتوفي عبد الله في الطائف سنة ٦٨ه/٦٨٧م في أيام ابن الزبير وكان ابن الزبير قد أخرجه من مكة إلى الطائف وتوفي بها. ابن خياط، طبقات خليفة بن خياط، ص٥٠٧؛ ابن عبد البر، الاستيعاب ، ٩٣٣/٣-٩٣٤.

(٣) ابن منظور ، لسان العرب، ١٤/ ٣٨٦؛ ابن الاثير ، النهاية في غريب الحديث ، ٣٧٠/٢؛ الزبيدي ، تاج العروس ، ٥٢٦/١٩.

(٤) الفراهيدي ، العين، ٢٠٢/٢؛الطوسي، التبيان في تفسير القران ،٤١٨/١.

(٥) القت : نم الحديث ، يقال : فلان يقت الاحاديث أي ينمها. الجوهري ، الصحاح ، ٢٦٠/١.

(٦) مسلم ، الجامع الصحيح ،٧١/١؛ الترمذي ، سنن الترمذي ،٢٥٣/٣.

(٧) المحال : من المكيدة والحيل . الفراهيدي، العين ، ٢٤٢/٣.

(٨) ابن الأثير ، النهاية في غريب الحديث ، ٣٧٠/٢؛ ابن منظور، لسان العرب، ٣٨٦/١٤؛ المحقق الداماد، الرواشح السماوية، ص١٣٦؛ المازندراني، شرح أصول الكافي، ٣٠٢/٧؛ الزبيدي، تاج العروس، ٥٢٦/١٩.

(٩) سورة القلم، آية :١١.

(١٠) الراغب الأصفهاني، مفردات ألفاظ القرآن، ص٨٢٥؛ المفردات في غريب القرآن، ص٥٠٦.

(١١) ابن سيده، المخصص، السفر الثالث، ٩١/١؛ ابن منظور، لسان العرب، ٣٩٣/١٥؛ البغدادي ، خزانة الأدب ، ٢٧١/٥.

(١٢) الراغب الأصفهاني، مفردات ألفاظ القرآن الكريم، ص٨٧٢.

(١٣) الفراهيدي، العين، ٢٩٨/٦؛ الحربي ،غريب الحديث ، ٦٢٥/٢.

(١٤) الجوهري، الصحاح، ٢٥٢٤/٦؛ ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث، ١٩٠/٥؛ ابن منظور، لسان العرب، ٣٩٣/١٥؛ العيني، عمدة القاري، ٢٢٩/١٦ ؛ الطريحي، مجمع البحرين، ٤٣٧/١؛ الزبيدي، تاج العروس، ٢٩٣/٢٠.

(١٥) العيني، عمدة القاري، ٢٢٩/١٦.

(١٦) ابن منظور، لسان العرب، ٣٩٢/١٥؛ الزبيدي، تاج العروس، ٢٩٣/٢٠.

(١٧) العز بن عبد السلام ، تفسير العز بن عبد السلام، ١٣٤/١.

(١٨) يحيى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب وأمه قريبة بنت عبد الله، يكنى أبا الحسن من أهل المدينة، كان حسن المذهب والهدى مقدماً في أهل بيته توفي في حبس هارون الرشيد. أبو الفرج الأصفهاني، مقاتل الطالبيين، ص٣٠٨؛ الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ١٤/ ١١٥-١١٦.

(١٩) سبب هذه الواقعة هو أن الحسين بن علي بن الحسن بن الحسن بن علي أبي طالب قد خرج في المدينة سنة ١٦٩هـ/٧٨٥م وغلب عليها وتوجه إلى مكة فبلغ خبره الهادي وكان قد حج في تلك الليالي محمد

بن سليمان وموسى بن عيسى والعباس بن محمد ومعهم العدد والخيل فلتقى الجمعان فكانت الواقعة بفخ بقرب مكة يوم التروية فقتل الحسين وقتل أكثر أصحابه .ابن قتيبة، المعارف، ص٢٨٠-٢٨١؛ أبو الفرج الأصفهاني، مقاتل الطالبيين، ص٣٠٠؛ الذهبي، تاريخ الإسلام، ٣٤/١٠-٣٦.

(٢٠) الفضل بن يحيى بن خالد البرمكي، ولد في المدينة سنة ١٤٧هـ/٧٦٤م وأمه زبيدة بنت منين بربرية وهو أخو جعفر وأخو الرشيد بالرضاعة ولاه الرشيد أعمالاً جليلة في خراسان وغيرها ولما غضب الرشيد على البرامكة وقتل جعفر حبس الفضل مع أبيه فلم يزالا محبوسين حتى توفيا في حبسهما وكانت وفاته سنة ١٩٢هـ/٨٠٧م، وقيل سنة ١٩٣هـ/٨٠٨م. الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ٣٣٢/١٢؛ ابن الجوزي، المنتظم، ٢٠٨/٩-٢٠٩؛ ابن خلكان، وفيات الأعيان، ٢٧/٤.

(٢١) الديلم: اقليم في المشرق، والديلم الموت والديلم الأعداء، والديلم النمل الأسود والديلم جيل سموا بأرضهم في قول بعض أهل الأثر وليس باسم لأب لهم. ياقوت الحموي، معجم البلدان، ٥٤٤/٢.

(٢٢) أبو الفرج الأصفهاني، مقاتل الطالبيين، ص٣٠٩.

(٢٣) الطبري، تاريخ الأمم والملوك، ٤٨٦/٦؛ أبو الفرج الأصفهاني، مقاتل الطالبيين، ص٣١٠؛ ابن الجوزي، المنتظم، ١٢٨/٩-١٢٩.

(٢٤) حلوان: مدينة في آخر حدود السواد مما يلي الجبال من بغداد، وقيل سميت بحلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة ، وقيل هي مدينة عامرة ليس بأرض العراق بعد الكوفة والبصرة وواسط والعراق وأكثر ثمارها التين وهي بقرب الجبل وليس للعراق مدينة بقرب الجبل وهي وبئة رديئة الماء. ياقوت الحموي، معجم البلدان، ٢٩٠/٢-٢٩١.

(٢٥) دراعة: ضرب من الثياب التي تلبس، وقيل جبة مشقوقة المقدم. ابن منظور، لسان العرب، ٨٢/٨.

(٢٦) الطبري، تاريخ الأمم والملوك، ٤٨٦/٦؛ أبو الفرج الأصفهاني، مقاتل الطالبيين، ص٣١٠؛ ابن الجوزي، المنتظم، ١٢٩/٩.

(٢٧) الطبري، تاريخ الأمم والملوك، ٤٨٦/٦؛ أبو الفرج الأصفهاني، مقاتل الطالبيين، ص٣١٠؛ ابن الجوزي، المنتظم، ١٢٩/٩.

(٢٨) الطبري، تاريخ الأمم والملوك، ٤٨٧/٦؛ أبو الفرج الاصفهاني، مقاتل الطالبيين، ص٣١٠-٣١١؛ ابن الحوزي، المنتظم، ١٢٩/٩.

(٢٩) أبو الفرج الأصفهاني، الأغاني، مقاتل الطالبيين، ص٣٠٩؛ ابن عنبه ، عمدة الطالب ، ص١٥١.

(٣٠) أبو الفرج الأصفهاني، مقاتل الطالبيين، ص٣١٢.

(٣١) الطبري، تاريخ الأمم والملوك، ٤٥١/٦.

(٣٢) وهم أبو البختري وهب بن وهب وبكار بن عبد الله ورجل من بني زهرة ورجل من بني مخزوم. أبو الفرج الأصفهاني، مقاتل الطالبيين، ص٣١٤.

(٣٣) أبو الفرج الأصفهاني، مقاتل الطالبيين، ص٣١٤.

(٣٤) بكار بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير، أبو بكر كان الرشيد معجباً به فاستعمله على المدينة وبقي عليها اثنتي عشرة سنة وثلاثة أشهر وأحد عشر يوماً، توفي سنة ١٩٥هـ/٨١٠م. ابن الجوزي، المنتظم، ١٦/١٠؛ الذهبي، تاريخ الإسلام، ١٣٠/١٣-١٣١؛ الصفدي، الوافي بالوفيات، ١١٩/١٠.

[٣٥] وعندما ولاه الرشيد على المدينة أمره بالتضييق على آل أبي طالب .الطبري ، تاريخ الامم والملوك ، ٦/ ٤٥٢؛مسكويه ، تجارب الامم، ٥٠٩/٣.

[٣٦] الطبري، تاريخ الأمم والملوك، ٤٥١/٦-٤٥٢؛ مسكويه، تجارب الأمم، ٥٠٩/٣.

[٣٧] الطبري، تاريخ، الأمم والملوك،٤٥٢/٦؛ مسكويه، تجارب الأمم، ٥١٠/٣؛ابن كثير،البداية والنهاية، ١٧٩/١٠.

[٣٨] الطبري، تاريخ الأمم والملوك، ٤٥٢/٦-٤٥٣؛ مسكويه، تجار بالأمم، ٥١٠/٣-٥١١؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ١٧٩/١٠.

[٣٩] أخوه محمد بن عبد الله النفس الزكية. الطبري، تاريخ الأمم والملوك، ٤٥٣/٦.

[٤٠] الطبري، تاريخ الأمم والملوك، ٤٥٣/٦؛ مسكويه، تجارب الأمم، ٥١١/٣-٥١٢؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ١٧٩/١٠-١٨٠.

[٤١] عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام، ولاه المهدي على اليمامة ثم ولاه الرشيد على المدينة واليمن، توفي سنة ١٨٤هـ/٨٠٠م.الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ١٧١/١٠-١٧٤؛ الذهبي، سير، ٥١٧/٨.

[٤٢] الطبري، تاريخ الأمم والملوك، ٤٥٥/٦-٤٥٧؛ مسكويه، تجارب الأمم، ٥١٣/٣-٥١٨.

[٤٣] تاريخ اليعقوبي، ٤٠٨/٢.

[٤٤] مقاتل الطالبيين، ص٣١٩-٣٢٠.

[٤٥] عبد الله بن الحسن بن علي بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب يقال له أبن الأفطس ويكنى أبا محمد وأمه أم سعيد بنت سعيد بن محمد وكان ممن اشترك بواقعة فخ قتله جعفر البرمكي. أبو الفرج الأصفهاني، مقاتل الطالبيين، ص٣٢٧-٣٢٨؛ فخر الدين الرازي ، الشجرة المباركة ، ص١٧٦-١٧٧؛ ابن عنبة، عمدة الطالب، ص٣٤٨.

[٤٦] الحسين بن علي بن الحسن بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب صاحب فخ وأمه زينب بنت عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي قدم بغداد على المهدي فرعي حرمته وحفظ قرابته، ثم خرج بالمدينة سنة ١٦٩هـ/٧٨٥م وقتل في السنة نفسها. الطوسي، رجال الطوسي، ص١٨٢؛ ابن داود ،رجال ابن داود ، ص٨١؛ اليافعي ، مرآة الجنان ، ٢٧٨/١؛ الصفدي، الوافي بالوفيات، ٢٨٢/١٢.

[٤٧] أبو الفرج الأصفهاني، مقاتل الطالبيين، ص٣٢٧؛ ابن عنبة، عمدة الطالب ،ص٣٤٨.

[٤٨] أبو الفرج الأصفهاني، مقاتل الطالبيين، ص٣٢٧-٣٢٨.

[٤٩] جعفر بن يحيى بن خالد ابو الفضل البرمكي ،أصله من الفرس ،وهو من علو القدر ونفاذ الامر وجلالة المنزلة عند هارون الرشيد ،ولي هو وابوه واخوته الاعمال الجليلة ،وولي نيابة الملك على دمشق، قتل سنة ١٨٧هـ/٨٠٢م.الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ١٦٤/٧؛الذهبي ،تاريخ الاسلام ،٩٨/١٢-٩٩.

[٥٠] أبو الفرج الأصفهاني، مقاتل الطالبيين، ص٣٢٨؛ فخر الدين الرازي، الشجرة المباركة، ص١٧٦-١٧٧؛ العمري ، المجدي في انساب الطالبين ، ص٢٢٠؛ ابن عنبه، عمدة الطالب، ص٣٤٨.

[٥١] احمد بن عيسى بن زيد بن علي بن الحسين ، يكنى أبا عبد الله وأمه عاتكة بنت الفضل الهاشمي ،كان فاضلاً عالماً مقدماً في اهله، حبسه الرشيد ثم تمكن من الهروب من السجن وبقي مستتراً ستين سنة توفي

في البصرة. أبو الفرج الاصفهاني ، مقاتل الطالبيين ، ص٤٠٨-٤٠٩؛ ابن حمدون ، التذكرة الحمدونية ، ١٩٥/٢؛ العمري ، المجدي في انساب الطالبين ، ص١٨٨.

(٥٢) القاسم بن علي بن عمر الاشرف بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب ،وامه ام ولد ،يكنى أبا علي ،كان شاعراً. ابن عنبة ، عمدة الطالب ،ص٣٠٥.

(٥٣) عيسى بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب يكنى أبا يحيى وأمه أم ولد ، ولد في الوقت الذي اشخص في فيه أبوه زيد إلى هشام بن عبد الملك ونشأ في المدينة ولما خرج محمد بن عبد الله في المدينة ثار معه عيسى وكان على ميمنته وكان محمد قد أوصى إن أصيب يكون الأمر لأخيه إبراهيم فان أصيب إبراهيم فالامر لعيسى بن زيد وشهد المعارك معهما فلما قتلا توارى عيسى إلى أن توفي سنة ١٦٨هـ/٧٨٤م. ابو الفرج الاصفهاني ، مقاتل الطالبيين ، ص٢٦٨؛ الزركلي ، الاعلام ، ١٠٢/٥-١٠٣.

(٥٤) محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ،يكنى أبا عبد الله المدني الملقب بذي النفس الزكية ،قتل بالمدينة سنة ١٤٥هـ/٧٦٢م. ابن حبان ، الثقات ، ٣٦٣/٧؛ ابو الفرج الاصفهاني ، مقاتل الطالبيين ، ص١٥٧؛ ابن داود ،رجال ابن داود ، ص١٧٥-١٧٦.

(٥٥) إبراهيم بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب الهاشمي وجهه أخوه محمد الى البصرة فدخلها وغلب عليها ودعا الناس فاستجاب له خلق لشدة بغضهم لأبي جعفر المنصور، قتل سنة ١٤٥هـ/٧٦٢م.ابن داود ،رجال ابن داود ، ص٣٢؛ الذهبي ، سير ، ٢١٨/٦-٢١٩.

(٥٦) ابو الفرج الاصفهاني ، مقاتل الطالبيين ، ص٢٦٨-٢٧٨.

(٥٧) كان الحسن بن عيسى بن زيد قد توفي في حياة أبيه وكان الحسين بن عيسى متزوجاً من ابنة الحسن بن صالح . ابو الفرج الاصفهاني ، مقاتل الطالبيين ، ص٢٨٢.

(٥٨) هو من دعاة عيسى بن زيد . ابو الفرج الاصفهاني ، مقاتل الطالبيين ، ص٢٧٨.

(٥٩) الحسن بن صالح يكنى أبا عبد الله زيدي اليه ينسب الصالحية ،توفي سنة ١٦٧هـ/٧٨٣م ،وقيل سنة ١٦٩هـ/٧٨٥م. ابن خياط ، طبقات ، ص٢٨٦؛ البخاري ، التاريخ الكبير، ٢٩٥/٢.

(٦٠) ابو الفرج الاصفهاني ، مقاتل الطالبيين، ص٢٨١-٢٨٢.

(٦١) ابو الفرج الاصفهاني ، مقاتل الطالبيين ، ص٢٨٢.

(٦٢) ابو الفرج الاصفهاني ، مقاتل الطالبيين ، ص٢٨٢.

(٦٣) وفي رواية أخرى تشير أن صباح الزعفراني هو من جاء إلى المهدي في أمر ابني عيسى بن زيد وبعد أن كلم المهدي في ذلك بكى المهدي وقال :" **يكونون والله عندي بمنزلة ولدي**" ثم قال له الزعفراني : "**ولهم أمان الله ورسوله وأمانك وذمتك وذمة إبائك في أنفسهم وأهليهم وأصحاب أبيهم أن لا تتبع أحداً منهم بتبعة ولا تطلبه** "فوافق المهدي على ذلك وطلب من الزعفراني إن يأتيه بهما فلما جاء بهم الزعفراني ضمهم اليه المهدي وأمر لهم بكسوة ومنزل وجارية ومماليك يخدمونهم وافرد لهم حجرة في قصره وبقوا في دار الخلافة إلى أن قتل الأمين فتوارى أحمد بن عيسى أما زيد فقد مرض قبل ذلك وتوفى.ابو الفرج الاصفهاني ، مقاتل الطالبيين ، ص٢٧٩-٢٨١، الا إن هذه الرواية ضعيفة ولا يمكن الأخذ بها وذلك لاننا لا نعتقد أن المهدي يعامل ابني عيسى بن زيد بهذا الشكل لاسيما وأنه يكن العداء

لأبيهما الذي كان مصدر قلق له ، كما أن بقاءهما في دار الخلافة إلى أن قتل الأمين ينافي ماذكر أنه وشي بأحمد وحبسه الرشيد ثم هروبه من السجن واستتاره الى أن توفي.

(٦٤) الفضل بن الربيع بن يونس بن محمد بن ابي فروة مولى عثمان بن عفان وكان الفضل حاجب هارون الرشيد ومحمد الأمين وعندما توفي الرشيد في طوس قدم الفضل على الأمين فأكرمه وجعل الأمور اليه وحرض الامين على خلع المأمون من ولاية العهد، توفي الفضل سنة ٢٠٧هـ/٨٢٢م، وقيل سنة ٢٠٨هـ/٨٢٣م. الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ،٣٣٩/١٢-٣٤١؛ ابن خلكان ، وفيات الاعيان ، ٣٧/٤-٤٠؛ الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ٢٩/٢٤-٣٠.

(٦٥) ابو الفرج الاصفهاني ، مقاتل الطالبيين ، ص٢٨٢،٤٠٨؛ التنوخي، الفرج بعد الشدة، ١٤٠/١-١٤١.

(٦٦) فقد احتال بعض الزيدية فدس اليهما فالوذجا في احدهما مبنج فاطعما المبنج الى الموكلين بحراستهم فلما علم أحمد أن ذلك قد اثر بهم خرجا من السجن . ابو الفرج الاصفهاني ، مقاتل الطالبيين ، ص٤٠٨.والفالوذج: الحلواء،وهو الذي يؤكل ،يعمل من لب الحنطة ،فارسي معرب .ابن منظور ، لسان العرب ، ٥٠٣/٣؛الزبيدي ، تاج العروس ،٣٨٧/٥.

(٦٧) الكوز : من الاواني ، معروف وهو مشتق من ذلك . ابن منظور ، لسان العرب ، ٤٠٢/٥.

(٦٨) ابو الفرج الاصفهاني ، مقاتل الطالبيين ، ص٤٠٨-٤٠٩؛التنوخي ، الفرج بعد الشدة ،١٤٠/١.

(٦٩) يعقوب بن داود بن عمر بن طهمان الفارسي أبو عبد الله مولى عبد الله بن خازم السلمي كان والده كاتباً لنصر بن سيار ثم أصبح يعقوب وزيراً للمهدي، ثم نكبه المهدي وسجنه فلم يزل محبوساً إلى أن ولي الرشيد الخلافة فأطلق سراحه، توفي سنة ١٨٢هـ/٧٩٨م. الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ٢٦٤/١٤-٢٦٦؛ ابن خلكان ، وفيات الاعيان ، ١٩/٧-٢٠؛ الذهبي، سير، ٣٤٦/٨-٣٤٨.

(٧٠) عيون أخبار الرضا (عليه السلام)، ٧٢/١- ٧٣ ؛ ينظر ايضاً: الاردبيلي ، جامع الرواة ، ٣٤٦/٢ ؛ المجلسي، بحار الأنوار، ٢١٠/٤٨ ؛ المازندراني، منتهى المقال ، ٦٣/٧.

(٧١) يحيى بن خالد بن برمك الوزير الكبير ابو علي الفارسي من رجال الدهر حزماً ورأياً وسياسة، كان المهدي قد ضم الرشيد اليه وجعله في حجره، فلما استخلف الرشيد عرف ليحيى حقه وكان يعظمه الى ان نكب الرشيد البرامكة ،فغضب عليه وخلده في الحبس الى ان توفي سنة ١٩٠هـ/٨٠٥م .الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ١٣٣/١٤-١٣٤؛ابن خلكان ،وفيات الاعيان ، ٢٨٨/٦؛الذهبي ،سير ،٨٩/٩-٩٠.

(٧٢) جعفر بن محمد بن الاشعث كان عنده خاتم الخلافة زمن الرشيد، ثم أخذ منه سنة ١٧١هـ/٧٨٧م، ثم ولي على خراسان. الطبري، تاريخ الأمم والملوك، ٤٤٥/٦، ٥٢٩ .

(٧٣) الصدوق، عيون اخبار الرضا (عليه السلام)، ٧٠/١ ؛ المجلسي، بحار الأنوار، ٢٠٧/٤٨- ٢٠٨؛الشاكري، موسوعة المصطفى والعترة الكاظم موسى (عليه السلام)،٣٨٧/١١.

(٧٤) الصدوق، عيون اخبار الرضا (عليه السلام)، ٧٠/١- ٧١ ؛ المجلسي، بحار الأنوار، ٢٠٨/٤٨؛الشاكري، موسوعة المصطفى والعترة الكاظم موسى (عليه السلام)،٣٨٧/١١-٣٨٩.

(٧٥) الصدوق، عيون اخبار الرضا (عليه السلام)، ٧٠/١ ؛ المجلسي، بحار الأنوار، ٢٠٨/٤٨- ٢٠٩؛الشاكري، موسوعة المصطفى والعترة الكاظم موسى (عليه السلام)،٣٨٩/١١.

(٧٦) الأمين ، اعيان الشيعة ، ١٥٣/٤.

(٧٧) الصدوق، عيون اخبار الرضا (عليه السلام)، ٧٢/١ ؛ المجلسي، بحار الأنوار، ٢٠٩/٤٨.

(٧٨) أبو الفرج الاصفهاني، مقاتل الطالبيين، ص٣٣٣- ٣٣٤ ؛ المفيد، الارشاد، ٢٣٧/٢-٢٣٨ ؛ الطوسي، الغيبة، ص٢٧ ؛ الفتال النيسابوري، روضة الواعظين، ص ٢١٨ ؛ ابن شهر اشوب، مناقب ال أبي طالب، ٤٢٣/٣- ٤٢٤ ؛ الحلي، المستجاد من كتاب الارشاد، ص١٩٠-١٩١.

(٧٩) ذكر الصدوق ان علي خرج الى العراق مع الرشيد عندما كان الرشيد بالحجاز وعاد الى العراق . عيون اخبار الرضا ، ٧٢/١.وهو خلاف بقيت المصادر التي تشير ان علي خرج الى العراق وسعى بعمه قبل ان يقدم الرشيد الى الحج.

(٨٠) ذكر الفتال النيسابوري أن الرشيد اعطاه مئة الف درهم. روضة الواعظين، ص٢١٨.

(٨١) أبو الفرج الاصفهاني، مقاتل الطالبيين، ص٣٣٤- ٣٣٥ ؛ المفيد، الارشاد، ٢٣٨/٢- ٢٤٠ ؛ الطوسي، الغيبة، ص٢٨- ٢٩ ؛ الفتال النيسابوري، روضة الواعظين، ص ٢١٨ -٢١٩؛ ابن شهر اشوب، مناقب ال أبي طالب، ٤٢٤/٣ ؛ الحلي، المستجاد من كتاب الارشاد، ص١٩١- ١٩٥.

(٨٢) محمد بن اسماعيل بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، الملقب بالمكتوم، ولد سنة ١٣١هـ/٧٤٨م أحد ائمة الاسماعيلية والقرامطة والدروز سعى بعمه الامام الكاظم(عليه السلام) ، ثم تغير عليه الرشيد فهرب إلى الري ولم يزل مشرداً مستتراً حتى توفي في بغداد، وقيل في فرغانة، وقيل في نيسابوري سنة ١٩٨هـ/٨١٣م. الشبستري، الفائق في رواة واصحاب الامام الصادق(عليه السلام)، ٣١/٣.

(٨٣) وذكر الصدوق ان محمد بن جعفر اخا الامام الكاظم(عليه السلام) قد دخل على الرشيد وسعى بالإمام(عليه السلام) وقال له: " **ما ظننت ان في الارض خليفتين حتى رأيت اخي موسى بن جعفر عليهما السلام يسلم عليه بالخلافة**"، وذكر الاربلي قيل سعى به جماعة من اهل بيته منهم محمد بن جعفر اخوه وابن اخيه محمد بن اسماعيل ، وذكر ابن الصباغ انه سعى بالإمام الكاظم(عليه السلام) إلى الرشيد جماعة ولم يذكر اسماءهم. عيون اخبار الرضا، ٧٢/١ ؛ كشف الغمة، ٤٥/٣- ٤٦ ؛ الفصول المهمة ، ٩٥١/٢.

(٨٤) ذكر الكليني انه اعطاه ثلاثمائة دينار وثلاثة الاف درهم بينما ذكر الطوسي انه اعطاه اربعمائة وخمسين ديناراً والف وخمسمائة درهم. الكافي ،٤٨٥/١ ؛ اختيار معرفة الرجال ، ٥٤١/٢.

(٨٥) ذكر الطوسي أن محمد قال للرشيد: " **يا أمير المؤمنين خليفتان في الأرض موسى بن جعفر بالمدينة يجبى له الخراج وانت بالعراق يجبى لك الخراج**" . اختيار معرفة الرجال، ٥٤١/٢.

(٨٦) ذكر الكليني أنه توفي قبل أن يرى المال. الكافي ، ٤٨٦/١.

(٨٧) الكليني، الكافي، ٤٨٥/١ – ٤٨٦ ؛ الطوسي، اختيار معرفة الرجال ، ٥٤٠/٢- ٥٤١ ؛ ابن شهر اشوب، مناقب آل ابي طالب ، ٤٤٠/٣ ؛ المجلسي، بحار الانوار، ٢٣٩/٤٨- ٢٣٤٠ ؛ مرآة العقول ، ٦٨/٦- ٧٠.

(٨٨) أبو نصر البخاري، سر السلسلة العلوية، ص٣٥- ٣٦ ؛ ابن شهر اشوب، مناقب ال أبي طالب، ٤٣٩/٣- ٤٤٠ ؛ فخر الدين الرازي، الشجرة المباركة، ص١٠١ ؛ ابن عنبة، عمدة الطالب، ص٢٣٣- ٢٣٤؛ الخوئي، ابو القاسم الموسوي ، معجم رجال الحديث ، ١١٢/١٦.

(٨٩) السندي بن شاهك الامير ابو منصور موسى مولى أبي جعفر المنصور ولي امرة دمشق للرشيد ثم وليها بعد سنة ٢٠٠هـ/٨١٥م، وكان ذميم الخلق، توفي في بغداد سنة ٢٠٤هـ/٨١٩م. الصفدي ، الوافي بالوفيات، ٢٩٥/١٥-٢٩٦.

(٩٠) اثبات الوصية ، ص٢١٢ ؛ ينظر ايضاً :عليوي، اثر الوشاية في صراع الامام محمد الجواد (عليه السلام) ضد السلطة العباسية، ٣٩/٢.

(٩١) عيون اخبار الرضا، ٢٤٥/٢؛ينظر ايضاً:الطبري الشيعي ، دلائل الامامة ، ص٣٧٤؛ الراوندي، الدعوات ،ص٧٠.

**المصادر والمراجع**


**ــ ابن الأثير ، مجد الدين بن محمد بن محمد، (ت٦٠٦هـ/١٢٠٩م).**

النهاية في غريب الحديث والأثر،تح: طاهر أحمد الزاوي ومحمود الطناحي،ط٤ مؤسسة إسماعيليان،(قم،١٣٦٤هـ) .

**ــ الإربلي ، علي بن عيسى بن أبي الفتح، (ت ٦٩٣هـ / ١٢٩٣م) .**

كشف الغمة في معرفة الأئمة ، د.ط ، دار الاضواء ، (بيروت ، د.ت).

**ــ الاردبيلي ، محمد بن علي، (ت١١٠١هـ/١٦٨٩م) .**

جامع الرواة ، د.ط، منشورات مكتبة اية الله العظمى المرعشي النجفي ،(قم،١٤٠٣هـ).

**ــ الامين ، محسن،(ت١٣٧١هـ/١٩٥١م) .**

اعيان الشيعة،تح: حسن الامين ، د.ط، دار التعارف ، (بيروت، د.ت).

**ــ الترمذي ،ابو عيسى محمد بن عيسى (ت٢٧٩ه/٨٩٢م).**

سنن الترمذي ، تح : عبد الرحمن محمد عثمان ، ط٢، دار الفكر ، (بيروت ،١٩٨٣م).

**ــ البخاري ، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم، (ت ٢٥٦هـ / ٨٦٩ م) .**

التأريخ الكبير ،د.ط، المكتبة الإسلامية ، ( ديار بكر ، د.ت).

**ــ البغدادي ، عبد القادر بن عمر، (ت ١٠٩٣هـ/ ١٦٨٢م).**

خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب ،تح: محمد نبيل طريفي وأميل بديع اليعقوب ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت ،١٩٩٨م).

**ــ التنوخي، ابو علي الحسن بن ابي القاسم (ت٣٨٤هـ/٩٩٤م).**

الفرج بعد الشدة، ط٢،مطبعة امير ، (قم،١٣٦٤هـ).

**ــ ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي بن محمد، ( ت ٥٩٧هـ / ١٢٠٠م).**

المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ، تح: محمد عبد القادر عطا ومصطفى عبد القادر عطا، ط١، دار الكتب العلمية، (بيروت ،١٩٩٢م).

**ــ الجوهري،أبو نصر إسماعيل بن حماد، (ت ٣٩٣هـ / ١٠٠٢م).**

الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ، تح: أحمد عبد الغفور عطار ، ط٤، دار العلم للملايين، (بيروت ، ١٩٨٧م).

**ــ ابن حبان ، أبو حاتم محمد بن أحمد ، (ت ٣٥٤هـ / ٩٦٥م ) .**

الثقات ، ط١ ، دار المعارف العثمانية ، ( حيدر آباد الدكن ، ١٩٧٣م).

**ــ الحربي، ابو اسحاق ابراهيم بن اسحاق ،(ت ٢٨٥هـ/٨٩٨م).**

غريب الحديث، تح : سليمان بن ابراهيم بن محمد ، ط١ ، دار المدينة ، ( جدة ، ١٩٨٥م).

**ــ الحلي ، الحسن بن يوسف بن المطهر، ( ت ٧٢٦هـ / ١٣٢٥م ).**

المستجاد من كتاب الارشاد ، د.ط، نشر مكتبة اية الله العظمى المرعشي النجفي ، (قم ، ١٤٠٦هـ).

ـ **ابن حمدون ، محمد بن الحسن بن محمد،( ت ٥٦٢هـ / ١١٦٦م).**

التذكرة الحمدونية ،تح: إحسان عباس وبكر عباس ، ط١، دار صادر ،(بيروت ، ١٩٩٦م).

ـ **الخطيب البغدادي ، أحمد بن علي بن ثابت،( ت ٤٦٣هـ / ١٠٧٠م).**

تأريخ بغداد أو مدينة السلام، تح: مصطفى عبد القادر عطا ،د.ط، دار الكتب العلمية ، ( بيروت ، ١٩٩٧م).

ـ **ابن خلكان ، أحمد بن محمد بن أبي بكر، (ت ٦٨١هـ/ ١٢٨٢م).**

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، تح : إحسان عباس ،د.ط، دار الثقافة ، (بيروت ، د.ت).

ـ **الخوئي ، ابو القاسم الموسوي،(ت١٤١٣هـ/١٩٩٢م).**

معجم رجال الحديث وتفصيل طبقات الرواة، ط٥ ،(د.مك، ١٩٩٥م).

ـ **ابن خياط ، خليفة بن خياط العصفري، (ت٢٤٠هـ / ٨٥٤م).**

طبقات خليفة بن خياط ، تح : سهيل زكار ،د.ط، دار الفكر ، (بيروت ، ١٩٩٣م).

ـ **ابن داود ، الحسن بن علي، (ت٧٤٠هـ/١٣٣٩م).**

رجال ابن داود ،تح: محمد صادق آل بحر العلوم ، د.ط ، المطبعة الحيدرية ، (النجف الاشرف ، ١٩٧٢م).

ـ **الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، (ت٧٤٨هـ / ١٣٤٧م).**

تأريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام ، تح: عمر عبد السلام تدمري ، ط١ ، دار الكتاب العربي،(بيروت، ١٩٨٧م).

سير أعلام النبلاء ، تح: شعيب الأرنؤوط وآخرون ، ط٩ ، مؤسسة الرسالة ، (بيروت، ١٩٩٣م).

ـ **الراغب الاصفهاني،الحسين بن محمد ،( ت ٥٠٢هـ/١١٠٨م ) .**

مفردات الفاظ القران ، تح: صفوان عدنان داودي ، ط٢، مطبعة سليمانزاده، (قم ، ١٤٢٧هـ) .

المفردات في غريب القران ، ط٢، الناشر دفتر نشر الكتاب ، (د.مك ، ١٤٠٤هـ).

ـ **الراوندي ، قطب الدين سعيد بن هبة الله، (ت٥٧٣هـ/١١٧٧م).**

الدعوات (سلوة الحزين )، تح، مدرسة الامام المهدي(عج) ، ط١، مطبعة امير ، (قم، ١٤٠٧هـ).

ـ **الرازي ، محمد بن أبي بكر بن عبد القادر،(ت ٦٦٦هـ / ١٢٦٧م).**

مختار الصحاح ، تح : احمد شمس الدين ، ط ١ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت ، ١٩٩٤م).

ـ **الزبيدي، محمد مرتضى الحسيني، (ت ١٢٠٥هـ/ ١٧٩٠م).**

تاج العروس من جواهر القاموس ،تح :علي شيري ،د.ط، دار الفكر ، (بيروت،١٩٩٤م).

ـ **الزركلي، خير الدين، (ت١٤١٠هـ/١٩٨٩م).**

الأعلام ، ط٥، دار العلم للملايين ، (بيروت ،١٩٨٠م).

ـ **الزمخشري، جار الله محمود بن عمر،(ت ٥٣٨هـ / ١١٤٣م ) .**

اساس البلاغة، د.ط ، دار ومطابع الشعب ، (القاهرة ، ١٩٦٠م) .

ـ **ابن سيده،علي بن اسماعيل ،( ت ٤٥٨هـ/١٠٦٥م) .**

المخصص، تح: لجنة احياء التراث العربي ، د.ط ، دار احياء التراث العربي ، ( بيروت ، د.ت).

ـ **الشاكري ، حسين .**

موسوعة المصطفى والعترة الكاظم موسى (عليه السلام)، ط١، مطبعة ستارة ، (قم،١٤١٧هـ).

ـ **الشبستري ، عبد الحسين .**
الفائق في رواة واصحاب الامام الصادق(عليه السلام)، ط١، مؤسسة النشر الاسلامي ، (قم ،١٤١٨هـ).
ـ **الشريف الجرجاني ، علي بن محمد بن علي ،(ت ٥٣١هـ/١١٣٦م).**
الحاشية على كتاب الكاشف ، د.ط ، مطبعة مصطفى الحلبي واولاده ، (مصر ، ١٩٦٦م).
ـ **ابن شهراشوب ، أبو جعفر محمد بن علي،( ت ٥٨٨هـ / ١١٩٢م).**
مناقب آل أبي طالب ، تح: لجنة من أساتذة النجف الأشرف ،د.ط، المطبعة الحيدرية ، (النجف ، ١٩٥٦م).
-**ابن الصباغ ، علي بن محمد بن احمد، (ت٨٥٥/١٤٥١م).**
الفصول المهمة في معرفة الائمة ، تح: سامي الغريري ،ط١، مطبعة ستارة ،(قم، ١٤٢٢هـ).
ـ **الصدوق ، محمد بن علي بن الحسين، (ت٣٨١هـ/٩٩١م).**
عيون اخبار الرضا (عليه السلام)،تح: حسين الاعلمي ، د.ط، مؤسسة الاعلمي ، (بيروت ، ١٩٨٤م).
ـ **الصفدي ، صلاح الدين بن خليل ،(ت ٧٦٤هـ / ١٣٦٢م).**
الوافي بالوفيات،تح : أحمد الأرنؤوط وتركي مصطفى ، د.ط،دار إحياء التراث العربي ،(بيروت ،٢٠٠٠م).
ـ **الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير ، ( ت ٣١٠هـ / ٩٢٢م).**
تأريخ الأمم والملوك ، تح : نخبة من العلماء، ط٤ ، شركة الاعلمي ، (بيروت ، ١٩٨٣م).
ـ **الطبري الشيعي ، محمد بن جرير بن رستم (متوفى في القرن الخامس الهجري /القرن الحادي عشر الميلادي).**
دلائل الإمامة ،تح: مؤسسة البعثة، ط١، نشر مؤسسة البعثة ،(قم ،١٤١٣م).
ـ **الطريحي ، فخر الدين (ت ١٠٨٥هـ/١٦٧٤م).**
مجمع البحرين ،تح: احمد الحسيني ، ط٢، مطبعة مرتضوية ، ( طهران ، ١٤٠٤هـ).
ـ **الطوسي ، أبو جعفر محمد بن الحسن، (ت ٤٦٠هـ / ١٠٦٧م).**
اختيار معرفة الرجال ، تح: مهدي الرجائي ، د.ط، مؤسسة آل البيت (K) لاحياء التراث،(قم،د.ت).
التبيان في تفسير القران ،تح:احمد حبيب قصير العاملي،ط١،مطبعة مكتبة الاعلام الاسلامي،(قم ،١٤٠٩هـ).
رجال الطوسي ، تح: جواد القيومي الاصفهاني ، ط١، مؤسسة النشر الاسلامي ، (قم ، ١٤١٥هـ).
الغيبة ، تح: عباد الله الطهراني وعلي احمد ناصح ، ط١، نشر مؤسسة المعارف الاسلامية ، (قم،١٤١١م).
ـ **ابن عبد البر ، يوسف بن عبد الله بن محمد،(ت ٤٦٣هـ / ١٠٧٠م ).**
الاستيعاب في معرفة الأصحاب ، تح : علي محمد البجاوي ، ط١ ، دار الجيل ، ( بيروت ، ١٩٩٢م).
ـ **العز بن عبد السلام ، ابو محمد عبد العزيز بن عبد السلام، (ت ٦٦٠هـ/١٢٦١م) .**
تفسير العز بن عبد السلام ، ، تح: عبد الله بن ابراهيم الوهبي ، ط١، دار ابن حزم ، ( بيروت ، ١٩٩٦م) .
ـ **عليوي ، زهير يوسف .**
اثر الوشاية في صراع الإمام الجواد(عليه السلام)ضد السلطة العباسية ، المؤتمر السنوي الثاني تحت شعار الإمامان الكاظم والجواد(L)خزان علم وبحور معرفة ومعادن حكمة وشموس هداية للأمة ، ٢٠١١م.
ـ **العمري ، علي بن محمد بن علي، (ت٧٠٩هـ/١٣٠٩م).**
المجدي في انساب الطالبين ، تح: احمدي المهدوي الدامغاني ، ،ط١، مطبعة سيد الشهداء (ع) ، (قم ، ١٤٠٩هـ).

ـ **ابن عنبة ، أحمد بن علي الحسيني، (ت ٨٢٨هـ / ١٤٢٤م ).**
عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب ، تح : محمد حسن آل الطالقاني ، ط٢ ، منشورات المطبعة الحيدرية ، (النجف ، ١٩٦١م).
ـ **العيني ، محمود بن أحمد بن موسى ، (ت ٨٥٥هـ / ١٤٥١م).**
عمدة القاري في شرح صحيح البخاري ،د.ط، دار إحياء التراث العربي ، (بيروت ، د. ت).
ـ **الفتال النيسابوري ، محمد بن الفتال، (ت ٥٠٨هـ / ١١١٤م ).**
روضة الواعظين ، د.ط ،منشورات الشريف الرضي ، (قم ،د.ت).
ـ **فخر الدين الرازي ، محمد بن عمر بن الحسين،(ت٦٠٦هـ/١٢٠٩م) .**
الشجرة المباركة في انساب الطالبية ، تح: مهدي الرجائي ، ط١، مطبعة سيد الشهداء (ع)، ( قم ، ١٤٠٩هـ) .
ـ **الفراهيدي،ابو عبد الرحمن الخليل بن احمد، (ت ١٧٥هـ/٧٩١م).**
العين ،تح: مهدي المخزومي وابراهيم السامرائي ، ط٢ ، دار الهجرة ، ( قم ، ١٤٠٩هـ).
ـ **ابو الفرج الأصفهاني ،علي بن الحسين بن محمد، (ت ٣٥٦هـ / ٩٦٦م ).**
مقاتل الطالبيين ، ط٢ ، منشورات المكتبة الحيدرية ، (النجف ، ١٩٦٥م) .
ـ **الفيومي ،احمد بن محمد بن علي،(ت٧٧٠/١٣٦٨م) .**
المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي ، د.ط، دار الفكر ،(بيروت ،د.ت).
ـ **ابن كثير ، أبو الفدا إسماعيل بن عمر، (ت ٧٧٤هـ / ١٣٧٢م) .**
البداية والنهاية، تح: علي شيري ،ط١،دار احياء التراث العربي،(بيروت ،١٩٨٨م).
ـ **الكليني ، محمد بن يعقوب بن اسحاق، (ت ٣٢٩هـ/٩٤٠م) .**
الاصول من الكافي ، تح: علي اكبر غفاري ، ط٣، مطبعة حيدري ،( طهران ، ١٣٦٥).
ـ **المازندراني ، محمد بن يعقوب، ( ت ١٠٨١هـ/١٦٧٠م) ،**
شرح اصول الكافي ، تح: ابو الحسن الشعراني ، ط١، دار احياء التراث العربي ، ( بيروت ، ٢٠٠٠م) .
ـ **المجلسي،محمد باقر، (ت ١١١١هـ/١٦٩٩م).**
بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الاطهار ،ط٣، دار إحياء التراث العربي، (بيروت، ١٩٨٣م).
مرآة العقول في شرح اخبار آل الرسول، تح: هاشم الرسولي، ط٢، مطبعة خورشيد، (طهران ، ١٤٠٤هـ).
ـ **المحقق الداماد ، محمد باقر الحسيني ،(ت ١٠٤١هـ/١٦٣١م) .**
الرواشح السماوية ، تح: غلا محسن قيصرية ونعمة الله الجليلي ، ط١ ، دار الحديث ، ( قم ، ١٤٢٢هـ).
ـ **المسعودي ، أبو الحسن علي بن الحسين، (ت ٣٤٦هـ / ٩٥٧م ).**
اثبات الوصية للأمام علي بن ابي طالب (عليه السلام)،ط٢ ،دار الاضواء ، (بيروت ، ١٩٨٨م).
ـ **مسكويه ، أحمد بن محمد، ( ت ٤٢١هـ / ١٠٣٠م).**
تجارب الأمم وتعاقب الهمم ، تح: أبو القاسم إمامي ، ط٢ ، دار سروش ، ( طهران ، ٢٠٠١م).
ـ **مسلم ، مسلم بن الحجاج بن مسلم،(ت٢٦١/٨٧٤م) .**
الجامع الصحيح ، د.ط، دار الفكر ،(بيروت ، د.ت).
ـ **المفيد ، محمد بن محمد بن النعمان، ( ت ٤١٣هـ / ١٠٢٢م ).**

الإرشاد في معرفة حجج الله على العباد ، تح : مؤسسة آل البيت(K ) لتحقيق التـــراث، ط٢ ، دار المفيـــد ، (بيروت ، ١٩٩٣م).

**ــ ابن منظور ، جمال الدين محمد بن مكرم، (ت٧١١هـــ /١٣١١م).**

لسان العرب ،د.ط، منشورات أدب الحوزة، (قم ، ١٤٠٥هـــ ).

**ــ ابو نصر البخاري ، سهل بن عبد الله بن داود، (متوفى في القرن الرابـــع الهجـــري /القـــرن العاشـــر الميلادي)**

سر السلسلة العلوية، تح: محمد صادق بحر العلوم ، ط١، المطبعة الحيدرية ، (النجف ، ١٩٦٢م).

**ــ اليافعي، عبد الله بن اسعد بن علي، (ت ٧٦٨هـــ/١٣٦٦م) .**

مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان ، تح: خليل المنصور ، ط١، دار الكتب العلمية، (بيروت ، ١٩٩٧م).

**ــ ياقوت الحموي ، أبو عبد الله ياقوت بن عبدالله، (ت ٦٢٦هـــ / ١٢٢٨م).**

معجم البلدان ،د.ط، دار إحياء التراث العربي،( بيروت ،١٩٧٩م).

**ــ اليعقوبي، أحمد بن جعفر بن وهب، (توفي بعد سنة ٢٩٢هـــ / ٩٠٤م).**

تاريخ اليعقوبي، د.ط، دار صادر ،(بيروت ، د.ت).